

November 2004



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مصايد الأسماك

الدورة السادسة والعشرون

روما، إيطاليا، 7-11 مارس/آذار 2005

متابعة توصيات الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك  
روما، إيطاليا، 24-28 فبراير/شباط 2003

1- خرجت لجنة مصايد الأسماك بعدد من التوصيات الموجهة إلى الأمانة وإلى الأعضاء في ختام دورتها الخامسة والعشرين في فبراير/شباط 2003. وتورد هذه المذكرة موجزا للإجراءات التي اتخذتها مصلحة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة، متعاونة فيها عادة مع الأعضاء، وذلك للتعاطي مع التوصيات الرئيسية الموجهة إلى الأمانة.

2- يشار بين قوسين في القسم أدناه عن الطلبات/التوصيات (ط/ت) إلى الفقرات المقابلة لها في تقرير الدورة الخامسة والعشرين للدورة؛ ويشار في القسم عن الإجراءات (أ)، حسب المقتضى، إلى البند من جدول الأعمال الذي ستعالج فيه القضية، إلى جانب الوثيقة المناسبة (بين قوسين).

1- سير العمل في تنفيذ مدونة السلوك الخاصة بالصيد الرشيد وما يتصل بذلك من خطط عمل دولية

ط/ت- توسيع وتعميق الجهود المبذولة لتعزيز تنفيذ مدونة السلوك وخطط العمل الدولية المتصلة بها، مستفيدة في ذلك من الخبرات الإيجابية السابقة (الفقرة 18)

أ- عقد عدد من حلقات العمل والندوات الإقليمية تناولت مختلف جوانب المدونة والصكوك التي أعدت في إطارها. كذلك، صدرت الخطوط التوجيهية بلغة مبسطة وترد في الملحق الأول قائمة بالاجتماعات وحلقات العمل والندوات التي نظمت في إطار مدونة السلوك.

ط/ت- مراقبة طاقات أساطيل سفن الصيد على نطاق واسع وعلى أساس عالمي (الفقرة 20)

أ- جرى تحليل أسطول سفن الصيد التي تتعدى زنتها 100 طن وأدرجت أبرز النقاط في حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2004. كما عاونت منظمة الأغذية والزراعة المنظمة البحرية الدولية على تحليل سفن الصيد التي يزيد طولها على 24 متراً من

منظار عدم دخول بروتوكول تورمولينوس لسلامة سفن الصيد حيز التنفيذ. وسيُنظر في إمكانية نشر نسخة منقحة من النشرة الدورية لمصايد الأسماك في المنظمة رقم 949 عن "تحليل السفن ما فوق 100 طن في أسطول الصيد العالمي" والتي كانت قد نشرت عام 1999.

**ط/ت- عقد مشاورة فنية في المقر الرئيسي للمنظمة في روما في مطلع عام 2004 لاستعراض التقدم المحرز والتشجيع على التنفيذ الكامل لخطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وخطة العمل الدولية بشأن طاقات الصيد (الفقرة 23)**

أ- عقدت المشاورة الفنية في روما من 24 إلى 29 يونيو/حزيران 2004. وأصدرت المشاورة الفنية توصيات هامة عن سبل تعزيز التعاون الدولي في مجال إدارة طاقات الصيد ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. كما طلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة اتخاذ سلسلة من الإجراءات من شأنها المساهمة في التنفيذ الكامل والفعال لخطة العمل الدوليتين الأنفتي الذكر. وبالإشارة بنوع خاص إلى العمل المتواصل على بناء قدرات مصايد أسماك التونة في غرب ووسط المحيط الهادي، اقترحت المشاورة الفنية أن تولي الحكومات في المنطقة الأولوية لمواجهة الأوضاع السائدة، بما في ذلك التوقف عن إدخال المزيد من سفن الصيد على نطاق واسع.

**ط/ت- عقد مشاورة فنية لمعالجة القضايا الجوهرية المتصلة بدور دولة الميناء، لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه (الفقرة 24)**

أ- عقدت المشاورة الفنية من 30 أغسطس/آب إلى 2 سبتمبر/أيلول 2004 في روما، إيطاليا، ومن الأمور التي وافقت عليها خطة نموذجية لتدابير دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وكان هناك تأييد كبير من حيث المبدأ للأهداف العامة المرجوة من برنامج المساعدة المقترح. وأوصت المشاورة بوجود تقديم مشروع محسن للبرنامج المقترح، كي تقوم لجنة مصايد الأسماك بدراسته في دورتها السادسة والعشرين. كما أيدت المشاورة إنشاء قاعدة بيانات تتضمن إجراءات دولة الميناء ذات الصلة.

**ط/ت- عقد مشاورة فنية بشأن التفاعل بين السلاحف البحرية وصيانتها (الفقرة 25)**

أ- عقدت مشاورة خبراء عن التفاعلات بين السلاحف البحرية ومصايد الأسماك في سياق النظام الأيكولوجي في روما (9-12/3/2004) أعقبها مشاورة فنية من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 3 ديسمبر/كانون الأول 2004 في بانكوك، تايلند (انظر الوثيقة COFI/2005/7 والوثيقة COFI/2005/Inf.15 - البند 9 من جدول الأعمال).

**ط/ت- إجراء دراسة أو عقد مشاورة خبراء عن توحيد نماذج وإجراءات تقديم البيانات المستخدمة في الرصد والمراقبة والإشراف (الفقرة 29)**

أ- عقدت مشاورة الخبراء عن نماذج وإجراءات تقديم البيانات المستخدمة في الرصد والمراقبة والإشراف في مدينة برغن، النرويج من 25 إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول 2004. وشارك في الاجتماع تسعة خبراء وستة أشخاص مرجعيين وكان باستضافة حكومة النرويج وبدعم من برنامج فيشكود. ويمكن الاطلاع على تقرير مشاورة الخبراء في تقرير مصايد الأسماك رقم 761 الصادر عن المنظمة.

**2- قرارات وتوصيات الدورة الثامنة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، بريمين، ألمانيا (12-16/2/2002)**

**ط/ت- تنظيم الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك (الفقرة 45)**

أ- عقدت الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في برمين، ألمانيا، خلال الفترة من 10 إلى 14 فبراير/شباط 2004 بدعوة كريمة من حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية. وصدر في ختام الدورة عدد من التوصيات الهامة المتعلقة بالاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية، سلامة الأسماك وجودتها، إمكانية التتبع وتوسيم الأسماك والمنتجات السمكية فضلاً عن بناء القدرات البشرية (انظر الوثيقة COFI/2005/3 والوثيقة COFI/2005/Inf.12 والبند 5 من جدول الأعمال).

**ط/ت- عقد مشاوره خبراء عن التوسيم الايكولوجي بهدف وضع خطوط توجيهية في هذا الشأن (الفقرة 39)**

أ- عقدت مشاوره الخبراء من 14 إلى 17 أكتوبر/تشرين الأول 2003 وصدر في ختامها مشروع خطوط توجيهية دولية لتوسيم الأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية. واستعرضت الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك مشروع الخطوط التوجيهية المذكورة. وأوصت منظمة الأغذية والزراعة بعقد مشاوره فنية للتوسع أكثر في بلورة عمل مشاوره الخبراء والانتهاؤ من إعداد مشروع الخطوط التوجيهية تمهيداً لدراسته في الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك المزمع عقدها في مارس/أذار 2005. وعقدت مشاوره الخبراء من 19 إلى 22 أكتوبر/تشرين الأول 2004 في روما، إيطاليا (انظر الوثيقة COFI/2005/Inf.13 والبند 5 من جدول الأعمال).

**ط/ت- مواصلة الدراسات عن الصلة المزعومة بين المساحيق السمكية المستخدمة كغلف للحيوانات ومرض الاعتلال المخي الإسفنجي (الفقرة 41)**

أ- أيد بشدة المندوبون إلى الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك الاستنتاجات الرئيسية التي عرضتها الأمانة، أي أنه لا توجد براهين وبائية عن انتقال مرض الاعتلال المخي إلى المجترات أو إلى غيرها من الحيوانات عن طريق المساحيق السمكية وأن لا براهين أيضاً على انتقال مرض كروز فيلد-جاكوب الذي تتسبب به البريونات عن طريق الأسماك والمنتجات السمكية إلى الإنسان.

**ط/ت- العمل على تنسيق خطط إصدار شهادات المصيد (الفقرة 43)**

أ- أشارت الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك إلى أن توثيق المصيد مرحلة أخرى من مراحل إمكانية التتبع وينبغي بالتالي دراسته إلى جانب الخطط الأخرى للإبلاغ عن المصيد. ووافقت اللجنة الفرعية على أن المنظمة تضطلع بدور هام يقضي بالحرص على عدم تشتت خطط توثيق المصيد وأوصت المنظمة بمواصلة رصد هذه المسألة. غير أنها نصحت بوجود أن تعقد المنظمة مشاوره خبراء عن الموضوع. وشددت اللجنة الفرعية على ضرورة توضيح المسألة من جانب الأطراف المتعاقدة في المنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك ووافقت على إثارة الموضوع في الاجتماع الرابع للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك المقرر عقده يومي 14 و15 مارس/أذار 2005 عقب الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك.

**ط/ت- مشاوره خبراء عن القضايا المتصلة بالاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية بالنسبة إلى الأنواع المائية المستغلة تجارياً (الفقرة 50)**

أ- عقدت كل من مشاوررة الخبراء عن القضايا المتصلة بالتنفيذ من 25 إلى 28 مايو/أيار 2004. وتلك عن القضايا القانونية من 22 إلى 25 يونيو/حزيران 2004 في روما، إيطاليا. كما أعدت المنظمة قائمة بالخبراء يمكن الاستعانة بهم عند الحاجة في فريق الخبراء الاستشاري المخصص لتقييم الاقتراحات المتصلة بالاتفاقية بالنسبة إلى إدراج الأنواع المائية المستغلة تجارياً على اللوائح حسب المطلوب.

**ط/ت- مواصلة العمل المتعلق بمذكرة التفاهم بين المنظمة والاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية (الفقرة 48)**

أ- أقر مشروع مذكرة التفاهم في اجتماع اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك (10-14/2/2004). وأحيلت إلى الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية وطبقاً لقرارات الاجتماع المذكور، أجرى المدير العام المساعد في مصلحة مصايد الأسماك مفاوضات للتوصل إلى نص مقبول مع رئيس اللجنة الدائمة للاتفاقية، استناداً إلى مشروع مذكرة التفاهم الذي أعده المنظمة. وعرض النص على الاجتماع الحادي والخمسين للجنة الدائمة للاتفاقية بتاريخ 2004/10/1 لكن تعذر التوصل إلى اتفاق في حينه أو في الاجتماع الثاني والخمسين للجنة الدائمة بعد ذلك بأسبوعين. فأرجئ المزيد من البحث إلى الاجتماع الثالث والخمسين المزمع عقده في يونيو/حزيران 2005.

**ط/ت- تحسين رموز التصنيف الجمركي للأسماك والمنتجات السمكية (الفقرة 42)**

أ- خلال الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، أجرت الوفود استعراضاً تاريخياً لرموز التعريفات الجمركية والمنتجات السمكية والقضايا المتصلة بالأسماك والمنتجات السمكية. وتطرق البحث إلى اقتراحي تحسين بديلين هما نظام الترميز الموحد التقليدي والنظام المنقح جذرياً. فاختارت اللجنة الفرعية النظام التقليدي. وأوصت الأمانة بوجود مواصلة التعاون مع المنظمة العالمية للجمارك بهذا الشأن وبأنه يتعين على من يرغب من الأعضاء تقديم اقتراحات تتعلق بنظام الترميز الموحد للمنتجات والأنواع إحالتها إلى الأمانة كي تقوم المنظمة العالمية للجمارك بدراستها.

**ط/ت- العمل عن كثب مع الشبكة الدولية للرصد والمراقبة والإشراف (الفقرة 31)**

أ- شاركت شبكة الرصد والمراقبة والإشراف بشكل فاعل في مشاوررة الخبراء عن سفن الصيد التي تعمل بنظام السجلات المفتوحة. وتأثيرها على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والتي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة في ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية من 23 إلى 25 سبتمبر/أيلول 2003. كما عقدت اجتماعات ومشاورات مشتركة بين المنظمة واللجنة التنفيذية للشبكة لتشجيع التعاون الوثيق بهدف زيادة فعالية وجدوى أنشطة المنظمات المسؤولة عن الرصد والمراقبة والإشراف في مجال مصايد الأسماك. ويقوم برنامج فيشكود لدى المنظمة بتيسير عقد اجتماع في مطلع عام 2005 عن نظم الرصد والمراقبة والإشراف العالمية على مصايد الأسماك وتطبيقها.

**ط/ت- التعاون مع منظمة العمل الدولية بشأن شروط العمل على متن سفن الصيد (الفقرة 32)**

أ- بقيت المنظمة على اتصال بمنظمة العمل الدولية بشأن الموضوع الأنف الذكر وشاركت في الاجتماع الثلاثي الذي عقدته منظمة العمل الدولية في جنيف من 2 إلى 4 سبتمبر/أيلول

2003 لتحديث الاتفاقات والتوصيات الصادرة عن المنظمة بشأن معايير العمل في قطاع الصيد. من المتوقع إقرار اتفاقية جديدة لشروط العمل، بما في ذلك على متن سفن الصيد، في عام 2005.

### 3- قرارات وتوصيات الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، بيجين، الصين (18-22/4/2002)

#### ط/ت- تنظيم الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية (الفقرة 58)

أ- عقدت الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في تروندهايم، النرويج، من 7 إلى 11 أغسطس/آب 2003 بدعم مالي من حكومة النرويج. وأصدرت اللجنة الفرعية عدداً من التوصيات الهامة وأشارت إلى أنشطة محددة ينبغي تنفيذها لتشجيع التنمية الرشيدة لتربية الأحياء المائية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. (انظر الوثيقة COFI/2005/4 والوثيقة COFI/2005/Inf.14).

#### ط/ت- تنفيذ توصيات الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية (الفقرة 53)

أ- أدرجت التوصيات الصادرة عن الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، قدر المستطاع، ضمن البرامج الموجودة وأضيف 15 نشاطاً من الأنشطة الجديدة التي أوصت بها اللجنة الفرعية إلى برنامج العمل والميزانية لعام 2003 وللفترة 2004-2005 وجرى تنفيذ عدد منها في عام 2003. ومن الأمثلة على ذلك: (1) استعراض التوقعات القطرية لتربية الأحياء المائية؛ (2) تنظيم اجتماعات على مستوى الحكومات تتناول تربية الأحياء المائية التجارية في أفريقيا؛ و(3) تشجيع مشاركة أصحاب الشأن في عمليات تقييم مخاطر تربية الأحياء المائية.

#### ط/ت- دعم الترتيبات المماثلة لشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في بلدان القارة الأمريكية وجزر المحيط الهادي (الفقرة 56)

أ- أجريت على التوالي دراستان عن الخيارات المتاحة لإقامة شبكات على غرار ترتيبات شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في بلدان القارة الأمريكية وجزر المحيط الهادي. وعقدت لجنة المصايد الداخلية الأفريقية دورتها الثالثة عشرة في إنتيبني، أوغندا، من 27 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2004 وأقرت الاقتراح الخاص بأفريقيا. وعقد اجتماع خبراء في بنما العاصمة من 6 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2004 لتحليل نتائج الدراسة التي أجريت في أمريكا اللاتينية وللتعمق أكثر في دراسة جدوى الترتيبات المماثلة لشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في الإقليم. وستعرض هيئة مصايد الأسماك الداخلية في أمريكا اللاتينية الاقتراح الخاص بأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في دورتها المقبلة المقررة عام 2005؛ كما أعدت دراسة تتضمن لمحات عامة عن قطاع تربية الأحياء المائية القطري في 12 جزيرة من جزر المحيط الهادي، كان الغرض منها تيسير التعاون المستقبلي بين دول الإقليم.

#### ط/ت- زيادة الدعم لتربية الأحياء المائية في أفريقيا (الفقرة 57)

أ- استجابة لتوصيات اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، نفذ عدد من الأنشطة عامي 2003 و2004 دعماً لتنمية تربية الأحياء المائية في

القارة الأفريقية، بما في ذلك الدراسة الخاصة بتشجيع تنمية تربية الأحياء المائية التجارية ومساهمتها في الأمن الغذائي وفي التخفيف من وطأة الفقر؛ حلقة العمل الإقليمية عن الري وتربية الأحياء المائية المتكاملين المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومركز الأرز في أفريقيا والتي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 في مالي؛ حلقة العمل عن الاستراتيجية القطرية لتنمية تربية الأحياء المائية في ديسمبر/كانون الأول 2003 في الكاميرون؛ وأخيراً حلقة العمل عن تربية الأحياء المائية على نطاق صغير في أفريقيا التي عقدتها المنظمة في مارس/آذار 2004.

#### **ط/ت- تفعيل التعاون بين اللجنتين الفرعيتين المختصتين بتجارة الأسماك وبترية الأحياء المائية (الفقرة 53)**

أ- جرى تعزيز التعاون بين اللجنتين الفرعيتين. واستعرضت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في دورتها الثانية الاستراتيجية الرامية إلى تحسين سلامة منتجات تربية الأحياء المائية وجودتها. ورفعت توصيات الدورة بشأن قضايا سلامة منتجات تربية الأحياء المائية وجودتها وإمكانية تتبع المنتجات وتوسيمها إلى الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك.

#### **ط/ت- بناء القدرات وتعزيز المؤسسات في مجال المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف التي تجري في إطار منظمة التجارة العالمية، وما إلى ذلك (الفقرة 40)**

أ- أجريت دراسات وصدرت مراجع تدريبية ونظمت دورات تدريبية وجرى تقديم الدعم للأعضاء في المنظمة في القضايا المتصلة بمنظمة التجارة العالمية ومنها مثلاً إمكانية الوصول إلى الأسواق (التعريفات الجمركية، الاتفاقات بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية وبشأن الحواجز الفنية أمام التجارة) ومكافحة إغراق الأسواق والإعانات وتسوية النزاعات والتوسيم.

#### **4- نتائج المشاورة الفنية لتحسين المعلومات عن حالة مصايد الأسماك الطبيعية والاتجاهات السائدة فيها، روما (2002/3/28-25)**

#### **ط/ت- طباعة توزيع استراتيجية لتحسين المعلومات عن مصايد الأسماك الطبيعية وحالتها والاتجاهات السائدة فيها (الفقرة 65)**

أ- صدرت هذه الوثيقة باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية ووزعت على نطاق واسع.

#### **ط/ت- إيجاد موارد من خارج الميزانية لتنفيذ استراتيجية إعداد تقارير عن الحالة والاتجاهات في إطار برنامج فيشكود (الفقرة 66)**

أ- جرت مناقشة هذه الاستراتيجية في دورات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة وروج لها داخل البلدان بالتعاون مع غيرها من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والجهات المانحة. وجرى تأمين التمويل الأولي لإطلاق المشروع من المساهمات في حساب فيشكود من كل من اليابان والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. والعمل جارٍ على تعبئة المزيد من الدعم من الجهات المانحة. وقد بدأ العمل بمشاريع استراتيجية تحسين المعلومات عن مصايد الأسماك الطبيعية وحالتها والاتجاهات السائدة فيها في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2004.

**ط/ت- رصد تنفيذ استراتيجية إعداد التقارير عن الحالة والاتجاهات (الفقرة 67)**

أ- أدرج سؤال بهذا الشأن في "استبيان رصد ما أحرز من تقدم في تنفيذ مدونة السلوك للصيد الرشيد والصيد ذات الصلة".

5- استنتاجات وتوصيات مشاوررة الخبراء التي عقدتها المنظمة والمعنية بتحديد الإعانات في مجال صناعة الصيد وتقديرها وتقديم التقارير عنها (روما، 3-6/12/2002)

**ط/ت- التعجيل بالعمل المتعلق بتأثير الإعانات على استدامة موارد مصايد الأسماك وتمييزها المستدامة (الفقرة 71)**

أ- تعد المنظمة دراسات عن تأثير الإعانات في البلدان النامية، أخذة في الحسبان آراء عدد كبير من البلدان النامية بالنسبة إلى هذا النوع من الدراسات بحيث تتناول أيضاً الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة. وعقدت مشاوررة فنية عن الإعانات في قطاع مصايد الأسماك في روما، إيطاليا من 30 يونيو/حزيران إلى 2 يوليو/تموز 2004.

**ط/ت- تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة بشأن القضايا المتعلقة بالإعانات في مجال مصايد الأسماك (الفقرة 71)**

أ- عقد الاجتماع الثالث لمجموعة المنظمات الحكومية الدولية المخصصة المعنية ببرامج العمل المتصلة بالإعانات لمصايد الأسماك في المقر الرئيسي للمنظمة من 23 إلى 25 يوليو/تموز 2003. وشاركت في الاجتماع ثماني منظمات حكومية دولية تناولت في مباحثاتها برنامج العمل الجاري الخاص بالإعانات والمنهجيات المستخدمة من جانب المنظمات المشاركة لمعرفة تأثيرات الإعانات وانعكاساتها. وكان هناك اتفاق عام على أن برنامج العمل الذي اقترحه المنظمة شكّل خطوة أولى هامة للغاية في تحليل التأثيرات التاريخية للإعانات لمصايد الأسماك في كل من مصايد الأسماك على حده. ولم تعقد مجموعة المنظمات الحكومية الدولية المخصصة المعنية ببرامج العمل المتصلة بالإعانات لمصايد الأسماك أي اجتماع لها عام 2004. فلم تكن هناك حاجة لذلك باعتبار أن موظفي المنظمات الحكومية الدولية المعنيين بقضايا الإعانات التقوا في أكثر من مناسبة في النصف الأول من السنة على هامش اجتماعات عقدتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة.

**ط/ت- عقد مشاوررة فنية عن الإعانات (الفقرة 73)**

أ- عقدت المشاوررة الفنية في روما، إيطاليا من 30 يونيو/حزيران إلى 2 يوليو/تموز 2004. وطلب الأعضاء أن تعد الأمانة نموذجاً مفصلاً لبرنامج عمل على المدى القصير والطويل يعرض على الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك في شهر مارس/آذار 2005.

6- استراتيجيات لزيادة المساهمة المستدامة للمصايد الصغيرة في الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر

**ط/ت- إعداد خطوط توجيهية فنية لزيادة مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة في تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر (الفقرة 84)**

أ- عقدت مشاوررة خبراء من 5 إلى 8 يوليو/تموز 2004 في روما صدر في ختامها مشروع خطوط توجيهية أولية تعمل الأمانة على وضع اللمسات الأخيرة عليه.

7- تطبيق نهج النظم الايكولوجية في إدارة مصايد الأسماك لترشيد موارد مصايد الأسماك واستعادتها وإعادة تأهيل البيئة البحرية

ط/ت- وضع نهج قائم على النظام الايكولوجي وتطبيقه على مصايد الأسماك الصغيرة الحجم (الفقرة 90)

أ- العمل جارٍ لتأمين موارد من خارج الميزانية لهذا النشاط. كما يجري العمل على هذا الموضوع من خلال مشروع تعاوني بين المنظمة والبرنامج الخاص بالنظام الايكولوجي البحري الواسع النطاق في مجرى بنغيلا. وبدأ العمل على المشروع الممتد على ثلاث سنوات للنهج القائم على النظام الايكولوجي لإدارة مصايد الأسماك في البرنامج المذكور في شهر يناير/كانون الثاني 2004. ويشارك فيه كل من أنغولا وناميبيا وجنوب أفريقيا وهو يشمل مصايد الأسماك الكبيرة والصغيرة الحجم.

ط/ت- تنفيذ مجموعة من الأنشطة الإضافية التي تجسد وتسهل أكثر عملية اعتماد النهج القائم على النظم الايكولوجية في مصايد الأسماك (الفقرة 93)

أ- أصبحت الخطوط التوجيهية متوافرة الآن باللغات الرسمية الثلاث (الإنكليزية والفرنسية والأسبانية) والعمل جارٍ على تحديد وتطوير المؤشرات والنقاط المرجعية المناسبة بالتعاون مع اللجنة العلمية لبحوث المحيطات وغيرها من الأطراف (انظر أيضاً الفقرة 27).

ط/ت- تكثيف التعاون مع الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك بالنسبة إلى النهج القائم على النظم الايكولوجية في مصايد الأسماك (الفقرة 93)

أ- نوقشت هذه المسألة في اجتماعات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك (لجنة مصايد الأسماك في شرق وسط الأطلسي وهيئة مصايد الأسماك في غرب وسط الأطلسي والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط).

8- استعراض البرنامج الرئيسي 2-3 مصايد الأسماك

ط/ت- نشر المعلومات عن التدابير التي اعتمدها الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن مصايد الأسماك في المياه العميقة (الفقرة 26) وإدراج مصايد الأسماك في المياه العميقة على جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك (الفقرة 106)

أ- عقد المؤتمر عن أعماق البحار لعام 2003 في كوينزتاون، نيوزيلندا، من 1 إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2003 بتعاون فني من منظمة الأغذية والزراعة. ويتم حالياً نشر مجريات المؤتمر. وكان هذا موضوع البحث أيضاً في دورات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة للمنظمة وأدرج على جدول أعمال الدورة الحالية (انظر البند 8 من جدول الأعمال، الوثيقة COFI/2005/6).

ط/ت- الإبقاء على مكتبة مصلحة مصايد الأسماك (الحرص على عملها كوحدة) (الفقرة 104)

أ- تحظى المكتبة الفرعية لمصلحة مصايد الأسماك بتمويل محدود من مكتبة دافيد لوبين التذكارية للاشتراكات بالدوريات وقد خفّضت إلى حد كبير الخدمات المكتبية الأساسية. وتؤمن مصلحة مصايد الأسماك القليل من الدعم ضمن حدود الميزانية المخفّضة المسموح بها.

**ط/ت- منح ميدالية Margarita Lizárraga (الفقرة 105)**

أ- مُنحت ميدالية Margarita Lizárraga للفترة 2002-2003 إلى التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك وهو منظمة دولية غير حكومية مقرها شيناى في الهند، تقديراً لمبادراتها المتكاملة والمستدامة والتحفيزية التي نجحت من خلالها في تسخير دعم الفئات القاعدية وفي تعزيز بناء القدرات البشرية في سبيل تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

**9- مسائل أخرى**

**ط/ت- إدراج الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على جدول أعمال الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة بغية توجيه انتباه الأعضاء إلى هذا الموضوع (الفقرة 110)**

أ- وافق المؤتمر على القرار 2003/3 ومما ورد فيه من دعوة الدول والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والأطراف المهمة الأخرى إلى اتخاذ إجراءات تكفل الوقاية من شتى أشكال الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

## الملحق الأول

### قائمة الاجتماعات وحلقات العمل والندوات التي نظمت في إطار مدونة السلوك

- مشاوره الخبراء عن سفن الصيد التي تعمل بنظام السجلات المفتوحة وتأثيرها على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والتي عقدت عام 2003 (ميامي، الولايات المتحدة الأمريكية، 23-25 سبتمبر/أيلول 2003)
- حلقة عمل عن تنفيذ مدونة السلوك للصيد الرشيد في جزر المحيط الهادي والصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة عام 1995: نداء إلى العمل (نادي، فيجي، 27-31 أكتوبر/تشرين الأول 2003)
- حلقة العمل الإقليمية التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة بشأن إعداد خطط عمل قطرية للوقاية من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه - الإقليم الفرعي لأفريقيا الجنوبية والشرقية (هراري، زمبابوي، 24-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2003)
- المشاورة الفنية لاستعراض التقدم في التنفيذ الكامل لخطة العمل الدولية بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وخطة العمل الدولية بشأن إدارة طاقات الصيد (روما، إيطاليا، 24-29 يونيو/حزيران 2004)
- المشاورة الفنية لاستعراض تدابير دولة الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (روما، إيطاليا، 31 أغسطس/آب - 2 سبتمبر/أيلول 2004)
- حلقة العمل الإقليمية التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة بشأن إعداد خطط عمل قطرية للوقاية من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء علي (بينانغ، ماليزيا، 10-14 أكتوبر/تشرين الأول 2004)
- حلقة العمل الإقليمية التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة بشأن إعداد خطط عمل قطرية للوقاية من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء علي (بورت أوف سبان، ترينيداد، 22-26 نوفمبر/تشرين الثاني 2004)